



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ



فؤاد السنيورة وأثره السياسي والاقتصادي في لبنان حتى عام ٢٠٠٩م

رسالة ماجستير مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تاريخ حديث

من قبل الطالب

حيدر محمود مهدي العزاوي

بإشراف

أ. د موفق هادي سالم الدفاعي

٢٠٢٥م

١٤٤٧هـ

Abstrac

The personality of President Fouad Al-Seniura, who has become one of the Lebanese symbols in the memory of the Lebanese, and the importance of the roles he played, this message has been dedicated to address his political, economic, administrative, and urban achievements, and his personality, which most of his contemporaries are still alive, and we believe that he has served in various fields. When the name of Vice President Fouad al-Seniura is mentioned in Lebanon, it means mentioning the ability to build and rebuild during the period of the civil war. Anat Minha Al-Bilad.

We chose the subject of the study entitled (Fouad Al-Seniura and his political and economic period in Lebanon) because he left a great impact on the memory of the Lebanese people and their contemporary history, because he contributed to the making of many political decisions, and on various levels, especially in the positions held as the minister of finance, in addition to his presidential term. Deputy Prime Minister of the Lebanese Government for two consecutive terms (2008–2005) and (2008–2009), who did his best to bring life back to Lebanon after it was attacked by the Israeli invasion.



الفصل الأول

فؤاد السنيورة نشأته وحياته وتكوينه الاجتماعي

والعلمي حتى عام ٢٠٠٥

المبحث الأول: الحياة الاجتماعية لفؤاد السنيورة وسيرته العلمية

اولاً : اسمه ومولده وكنيته

ثانياً: أسرته

ثالثاً : نشأته

رابعاً : تعليمه

خامساً : الوظائف الادارية التي شغلها فؤاد السنيورة ١٩٧١-١٩٨٢

المبحث الثاني : تنامي شخصية فؤاد السنيورة السياسية

اولاً : الاهتمام السياسي لفؤاد السنيورة وحركة القوميين العرب

ثانياً : علاقة فؤاد السنيورة بالشخصيات السياسية اللبنانية

ثالثاً : النشاط السياسي لفؤاد السنيورة في ظل حكومة رفيق الحريري

المبحث الثالث: الازواضع السياسية في لبنان قبيل تشكيل حكومة فؤاد السنيورة

اولاً - الازواضع السياسية في لبنان بعد اتفاق الطائف سنة ١٩٨٩

ثانيا - حكومات رفيق الحريري والمشاكل التي واجهها

ثالثاً - موقف فؤاد السنيورة من اغتيال رفيق الحريري

المبحث الأول

الحياة الاجتماعية لفؤاد السنيورة وسيرته العلمية

أولاً : اسمه ومولده وكنيته

هو فؤاد عبد الباسط محمد علي الغلاييني، من الاسر الاسلامية البيروتية، والتي تعود بجذورها الى القبائل العربية في شبه الجزيرة العربية، لاسيما (الفوايد) من قبيلة (الحويطات)، المنتشرة في بلاد نجد والحجاز والعقبة، والتي اسهمت تلك القبائل في فتوحات مصر وبلاد الشام والمغرب العربي والاندلس، ومنذ العصور الإسلامية الاولى استقر آل الغلاييني في بيروت^(١).

ولد فؤاد السنيورة في ١٩ تموز من العام ١٩٤٣^(٢)، في حيّ الكنان أحد أحياء مدينة صيدا القديمة في بيروت^(٣)، وقد عُرف فؤاد عبد الباسط بالسنيورة نسبةً لجده الذي كان من عائلة الغلاييني، التي انتقلت من بيروت إلى صيدا، اذ كان والد جده شيخ طريقة دينية تزوج من ابنة أحد القضاة الاتراك، ورزقوا بولدٍ سَمِيَ بـ (محمد علي السنيورة)^(٤).

(١) عبد الباسط السنيورة، حصاد الذاكرة - صيدا خلال قرن من الزمن، ط١، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٣، ص ١٩.

(٢) بطاقة هوية، الرقم ١٠٥٠٤٨٤١، رقم السجل ٣٠، تاريخ الاصدار ١٥/٤/١٩٩٨. ينظر:

ملحق رقم (١) نسخة مصورة من البطاقة الشخصية للرئيس فؤاد السنيورة.

(٣) رياض غنام، عدنان محسن ظاهر، المعجم الوزاري اللبناني سير وتراجم وزراء لبنان ١٩٢٢-٢٠٠٨، بيروت، ٢٠٠٨، ص ٢١٣.

(٤) لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، برنامج رواية أخرى، يوم الخميس ٢٢/١٢/٢٠٢٢، الجزء الأول.

أوضح فؤاد السنيورة، أن (فاطمة باشي) والدته محمد علي السنيورة تميزت بحسنها، فكان والديها يصفونها بالسنيورة لشدة جمالها، فمصطلح السنيورة معروف في لبنان وسوريا التي كان يزورها التجار من مختلف الدول ومنها إيطاليا، وكانوا يطلقون كلمة السنيورة على المرأة الجميلة، مما شاع تلك الكلمة^(١)، وبعد وفاة والد محمد علي السنيورة، عكفت زوجته على تربية ولدها دون أن تتزوج، فشاع لقب والدته على ابنها بأنه ابن السيدة الجميلة مثل السنيورة، ومما أسهم آنذاك في انتشار ذلك اللقب أن محمد علي السنيورة أصبح يعمل في صنع الحلويات، واخترع نوعاً من الحلوى، عرفت باسم السنيورة^(٢).

ثانياً : أسرته

ولد فؤاد السنيورة وسط عائلة كبيرة نسبياً، فقد تزوج والده (عبد الباسط) من (سعاد الصباغ)، ورزقا بثمانية أبناء، وقد أوضح المستشار الاعلامي لفؤاد السنيورة اسمائهم، وحسب سنين ولادتهم، بقوله: " وهو اصغر أخوته الشباب، اذ يسبقه سامي والمرحوم علي، وأيضا شقيقاته: سامية، (كرام وعائدة وماجدة اللواتي توفين) وسلوى أصغر أولاد عائلة عبد الباسط السنيورة^(٣).

(١) عبد الباسط السنيورة، المصدر السابق، ص ١٩ ؛ مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة في بيروت بتاريخ ١٠/٧/٢٠٢٤، المصادف يوم الاربعاء، الساعة الثالثة عصراً.

(٢) لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، برنامج رواية أخرى، يوم الخميس ٢٢/١٢/٢٠٢٢، الجزء الأول.

(٣) محادثة الباحث على برنامج الواتساب مع المستشار الاعلامي لفؤاد السنيورة (عارف العبد)، بتاريخ ١٢/٦/٢٠٢٤ يوم الاربعاء الساعة الخامسة مساءً.

تزوج فؤاد السنيورة من السيدة (هدى البساط)، والتي اخذت لقب السنيورة نسبة الى زوجها، فأطلق عليها لقب هدى السنيورة، ورزقا بولد وبنتان، (وائل، مي، زينة) ، وقد اكمل وائل دراسته الجامعية حتى نال شهادة البكالوريوس في الهندسة، لكنه اثر الهجرة الى امريكا، اما مي وزينة، فقد اصبحت كل منهما طبيبة، لكنهما اثرن الهجرة ايضا، وهذه المرة الى هولندا^(١).

ثالثاً : نشأته

امضى فؤاد السنيورة طفولة غلب عليها الحب والشقاوة، فقد كان المتهم الاول في اي عملية تخريبية يشهدها عالمه الطفولي، كان يغزو بساتين العائلة، وينصت للأذان الذي كان يخرج من مكبرات المساجد المحيطة بمنزل أسرته في احياء صيدا القديمة، كبر في مجتمع صغير ومتواضع، فيه الكثير من السكينة وراحة البال، حفظ القرآن وشغف بالشعر العربي والموسيقى والغناء، بهذا السؤال (ماذا تستعيد من اجواء صيدا؟)، استخرج الباحث تلك الكلمات الانيقة عن الماضي الجميل من الذاكرة المختزنة في قلب فؤاد السنيورة، ودون اجابته في حوار إتسم بالصراحة والمشاعر النبيلة والحنين الى الماضي^(٢).

تربى فؤاد السنيورة وسط عائلة محافظة ومتدينة، لكن من دون تعصب وشديدة الاحساس بالقضايا الوطنية والقومية، كان والده رجلاً عرف عنه الصبر والتفاني والمثابرة، وهو متواضع التعليم لكنه وضع وزوجته سعاد كامل الصباغ

(١) مقابلة شخصية اجراها الباحث في بيروت مع الرئيس فؤاد السنيورة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٠، المصادف يوم الاربعاء، الساعة الثالثة عصراً.

(٢) المصدر نفسه.

(شقيقة العالم الجغرافي سعيد الصباغ معد أول كتاب أطلس في العالم العربي) قضية تامين العلم لأولادهم فوق أي اعتبار آخر، باعتبار أن اكتساب العلم والاتكال على الذات هما طريق الترقى والصعود الاجتماعي^(١).

كانت حال عائلة عبد الباسط السنيورة، كحال العديد من العائلات الصيداوية وضعت نصب عينها المنطلقات التالية: التمسك بأهداب الدين والأخلاق الحميدة، والاستقامة والتركيز على اكتساب العلم والثقافة ونيل الشهادات والعمل والمثابرة للنجاح، اذ تلقى اغلب أشقاء وشقيقات فؤاد السنيورة التعليم في مدارس المقاصد^(٢)، ثم في مصر قبله المسلمين والعروبين في ذلك الزمان، وكان الوالد الذي عمل في التجارة والصناعة والزراعة صاحب اهتمام ومتابعة لآخر التطورات السياسية والثقافية والفكرية وعلى وجه الخصوص ما كانت تكتبه جريدة الأهرام والهلال والمقطم^(٣).

(١) الشبكة الدولية لمعلومات الانترنت. ينظر: الموقع الشخصي للرئيس السنيورة على الإنترنت <https://www.fuadsiniora.com>.

(٢) مدارس المقاصد: مؤسسات تعليمية أسستها "جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية" في بيروت سنة ١٢٩٦هـ/١٨٧٩م، ثم توسعت إلى صيدا ومدن لبنانية أخرى، وهدفت إلى نشر التعليم الحديث مع التمسك بالهوية الإسلامية، وقد لعبت دوراً بارزاً في النهضة الثقافية والاجتماعية في أواخر العهد العثماني وما بعده. ينظر: الخولي، عمر، جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت: النشأة والدور الثقافي والاجتماعي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط١، (بيروت: ١٩٩٩م)، ص ٣٥-٣٨.

(٣) محادثة الباحث على برنامج الواتساب مع المستشار الاعلامي لفؤاد السنيورة (عارف العبد)، بتاريخ ١٢/٦/٢٠٢٤ يوم الاربعاء الساعة الخامسة مساءً ؛ الموقع الشخصي للرئيس السنيورة على الإنترنت <https://www.fuadsiniora.com>.

عبر فؤاد السنيورة عن نشأته الاجتماعية بقوله : " إن تمازجاً سيطر على جو المنزل، اشتركت فيه جدية وكفاح الوالد، وطيبة ووداعة وحنان الوالدة. وكل ذلك كان باتجاه هدف أساسي هو، اكتساب العلم والاتكال على النفس من أجل التقدم. لتلك الأسباب كان المسموح في المنزل هو التعاطي مع ما ينفع، أي الدراسة والإيمان والجدية، فلعب الورق ليس مسموحاً ولا حتى لعب الطاولة، إذ إن أوقات الفراغ تخصص لشيء مفيد، أوله القراءة. أما الترفيه، فهو بقدر مدروس، عبر ارتياد السينما أو المسرح للأعمال الجيدة"^(١)، ومن جملة ما ذكر المستشار الاعلامي لفؤاد السنيورة حول نشأة السنيورة الاجتماعية الجدية والتزامه الديني والاخلاقي، قائلاً: " أقدم فؤاد السنيورة على قراءة سيرة عنتر بن شداد الواقعة في ثمانية أجزاء وهو في سن الحادية عشرة، ولكنه لم يتعلم لعب الطاولة إلا من والد خطيبته آنذاك هدى البساط أي في منتصف السبعينات"^(٢).

كانت مدينة صيدا عبارة عن تركيبة اجتماعية متعددة، تضمنت جميع طوائف ومذاهب المسلمين، فضلاً عن وجود الطوائف المسيحية المتعددة من الموارنة^(٣)،

(١) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٠ ، المصادف يوم الاربعاء، الساعة الثالثة عصراً.

(٢) محادثة الباحث على برنامج الواتساب مع المستشار الاعلامي لفؤاد السنيورة (عارف العبد)، بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١٢ يوم الاربعاء الساعة الخامسة مساءً.

(٣) هي مجموعة دينية تقطن في سواحل بلاد الشام وخاصة في لبنان وتتبع الكنيسة المارونية . تعود تسميتهم إلى مار مارون الراهب السرياني الذي عاش في شمال سوريا خلال القرن الرابع وانتقل اتباعه لاحقاً إلى جبل لبنان ليقترن اسمهم به منذ القرن العاشر الميلادي مؤسسين بذلك الكنيسة المارونية. ينظر: بولوس سلمان، المارونية في امسها وغدها، دير سيدة النصر، الولايات المتحدة الامريكية، ١٩٩٦م، ص ٢٤ .

والكاثوليك^(١)، والأرثوذكس^(٢)، ومجموعة من اليهود الذين كان لهم داخل مدينة صيدا محفل كنيس، ومقبرة يهودية، كل تلك الطوائف كان يسود بينهم الود والوئام، ذلك الجو أضفى على المدينة صورة التعايش المشترك، الذي انعكس بدوره على حياة السنيورة، وبالرغم من حدوث نكبة ١٩٤٨ في فلسطين بقيت مدينة صيدا تحتوي على محلات تجارية مملوكة لليهود، فالعلاقات ظلت مستمرة بين جميع الطوائف، وذلك دليل على عدم وجود البغض والكراهية بين سكان صيدا^(٣).

كان فؤاد السنيورة يذهب إلى متجر والده الكائن في مبنى مطرانية الكاثوليك في شارع المطران (الشاكزية) في صيدا، حيث الكنيسة وباحتها والمسجد القريب، وكان من الطبيعي أن يلتقي ويراقب أبناء مدينته المسيحيين وهم يأتون إلى الكنيسة

(١) هو مصطلح واسع يصف مجموع المؤمنين وجميع الكنائس المسيحية التي تقر بسيادة البابا، والكاثوليكية أكبر طوائف الديانة المسيحية، يقع مركزها الروحي في مدينة الفاتيكان، مقر بابا الكاثوليك، يتواجد أتباعها في كثير من دول العالم لاسيما في جنوب أوروبا وأمريكا اللاتينية. ينظر: سعود بن عبد العزيز الخلف، دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، ط٤، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ٢٠٠٤م، ص ٢٣٩.

(٢) إحدى الكنائس الرئيسية الثلاث في النصرانية، وقد انفصلت عن الكنيسة الكاثوليكية الغربية بشكل نهائي عام ١٠٥٤/٥٤٤٦م، وتمثلت في عدة كنائس مستقلة لا تعترف بسيادة بابا روما عليها، ويجمعهم الإيمان بأن روح القدس منبثقة عن الأب وحده، وعلى خلاف بينهم في طبيعة المسيح، وأرثوذكسية بمعنى مستقيمة المعتقد، مقابل الكنائس الأخرى، ويتركز أتباعها في المشرق، ولذا يطلق عليها الكنيسة الشرقية. ينظر: الشيخ حسن الجواهري، بحوث في الفقه المعاصر، دار الذخائر، السعودية، ١٩٩٩م، ج٤، ص ٤٨.

(٣) لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، برنامج رواية أخرى، يوم الخميس ٢٠٢٢/١٢/٢٢، الجزء الأول.

عند الغروب ويوم الأحد لحضور القداس، أو في المناسبات الدينية المختلفة، هم يدخلون إلى الكنيسة المجاورة وهو يتوجه إلى المسجد الملاصق لها، وفيما كان الوالد منكباً على عمله في التجارة والزراعة متابعاً للأحداث على المستويين القومي والوطني، كان ابن جاره في المتجر الملاصق ينتمي إلى حزب الكتائب^(١)، فقد كانت تدور نقاشات بين فؤاد وابن الجار الامر الذي جعل العين والاذن يتعودان على مشاهد متعددة متكررة من الاختلاط والتنوع الديني والسياسي والعيش المشترك الإسلامي المسيحي في جو من الهناء والاعتدال والتسامح، وهو يذكر كيف كان دائماً يدخل إلى باحة كنيسة الروم الكاثوليك في صيدا القريبة من متجر والده ليلعب في باحة الكنيسة مع أقرانه وهو لطالما حضر القداس في الكنيسة ولاسيما خلال أعياد الميلاد والفصح وكذلك حضور حفلات الزواج وأحياناً الصلوات على الأموات التي كانت تقام في الكنيسة، كلها أعطت الفتى فؤاد قدراً كبيراً من معرفة الآخرين من المواطنين وقدرة على تثمين قيمة العيش المشترك والتنعم بفضيلتي الانفتاح والحوار^(٢).

(١) حزب الكتائب اللبنانية، تأسس عام ١٩٣٦ على يد بيار الجميل كحركة شبابية قومية مسيحية ضمن الانتداب الفرنسي، وتحول خلال الحرب الأهلية (١٩٧٥-١٩٩٠م) إلى تنظيم مسلح ذو دور سياسي وعسكري بارز، قبل أن يعود كحزب سياسي مدني بعد انتهاء الحرب. ينظر: جان شرف، تاريخ حزب الكتائب اللبنانية (١٩٣٦-١٩٤٠)، دار العمل للنشر، ط١ بيروت - ١٩٧٩م، ص ٩.

(٢) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة في بيروت، بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٠، المصادف يوم الاربعاء، الساعة الثالثة عصراً؛ الموقع الشخصي للرئيس السنيورة على الإنترنت <https://www.fuadsiniora.com>.

وسط تلك الأجواء العائلية من التدين الموزون والجدية المترافقة مع العصامية المستندة إلى التأثير بكل ما هو عروبي، كانت بدايات فؤاد عبد الباسط السنيورة.

رابعا : تعليمه

صرح السنيورة أنه تلقى وأخوته علومهم في مدارس المقاصد الإسلامية في صيدا والتي اسست حوالي العام ١٨٧٠م، واصفاً تلك المدة بأنها الأجمل، لما تتمتع به مدينة صيدا من علاقات اجتماعية تقوم على الصداقة والمحبة، ثم التحق بمدرسة الأميركان (مدرسة الفنون الانجيلية) في صيدا، وبقي فيها حتى العام الاخير من دراسته الثانوية، أذ حصل على شهادة البكالوريا فيها^(١).

إن طبيعة الدراسة التي تلقاها السنيورة في مدرسة المقاصد الإسلامية والمدرسة الأميركية كانت حديثة بوجود بعض المناهج الحديثة، وكانت تعلم كل انواع العلوم، واللغات ومنها الانكليزية والفرنسية، وقد ظهرت المدرسة الأميركية نتيجة وجود الإرساليات التبشيرية للمنطقة، مع العلم أن البيت الذي ولد به السنيورة اشتراه والده من الإرساليات الأميركية التي كانت تُعَلِّم في صيدا قبل تأسيس الجامعة الأميركية، وكانت لديها محفلين في صيدا، اما في ما يخص مدرسة المقاصد فقد كانت تلك المدرسة تُعطي كل العلوم واللغات الأجنبية^(٢).

انتقل فؤاد السنيورة إلى الجامعة الأميركية في بيروت لتحصيل علومه الجامعية ، حتى تخرج فيها عام ١٩٦٧م، ليحصل على شهادة البكالوريوس،

(١) رياض غنام، عدنان محسن ظاهر، ص ٢١٣.

(٢) لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، فؤاد السنيورة وجوانب من سيرته المهنية، برنامج رواية اخرى، ج١، بتاريخ ٢١ ايلول ٢٠٢٢ المصادف يوم الاربعاء.

تخصص إدارة الأعمال^(١)، وقد بدأ السنيورة العمل بعد ذلك في أحد مصارف بيروت، وذلك بفضل توصية من أستاذه رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص^(٢)، الذي زكاه لكفاءته وثقافته^(٣).

(١) رياض غنام، عدنان محسن ظاهر، ص ٢١٣؛ ينظر: ملحق رقم (٢) نسخة مصورة من شهادة البكالوريوس للرئيس فؤاد السنيورة.

(٢) ولد سليم احمد محمد خليل ابراهيم محمد الحص في ٢٠ كانون الاول عام ١٩٢٩م، في حي زقاق البلاط في حوض الولاية من الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت، توفي والده وعمر سليم بضعة اشهر وكان اصغر اخوته الأربعة (اسماء وسلوى وزينب وانيس) فنشأ سليم في ظروف مادية صعبة، بدأ دراسته في مدرسة المقاصد الخيرية الإسلامية فقد اكمل الابتدائية، وبعدها دخل المرحلة الثانوية، ثم دخل الى كلية الإدارة والاقتصاد وادارة الاعمال، وفي عام ١٩٤٨ دخل سليم الى دائرة العلوم التجارية في الجامعة الأمريكية في بيروت، تخرج من الجامعة عام ١٩٥٢، وفي عام ١٩٥٥ باشر بالتدريس في الجامعة الأمريكية، وفي عام ١٩٥٧ حصل على شهادته الماجستير، وفي عام ١٩٦٤ اصبح مستشار في صندوق النقد الكويتي، وفي عام ١٩٦٧ اصبح رئيس لجنة الرقابة على المصارف حتى عام ١٩٧٣، وفي ايلول ١٩٧٣ صدر مرسوم تعيين الحص رئيسا لمجلس ادارة المعرض الوطني للأمناء الصناعي والسياحي وفي عام ١٩٧٦ شكل الحص اول حكومة له بتكليف من الرئيس الياس سركيس، وفي عام ١٩٧٨ قدم استقالته من الحكومة، تقلد الحص عدة مناصب منها وزيرا للصناعة عام ١٩٧٦ ووزيرا للعمل عام ١٩٨٤، واصبح نائبا في مجلس النواب عن دائرة بيروت من ١٩٩٢-٢٠٠٠ ورئيسا للوزراء لعدة دورات (١٩٨٨-١٩٨٩-٢٠٠٠م). للمزيد ينظر: زينب شاكر عبد الرزاق، سليم الحص ودوره السياسي في لبنان، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، ٢٠١٤م.

(٣) ينظر: الموقع الاتي على الشبكة الدولية لمعلومات الانترنت: كارولين عاكوم، السنيورة رجل المستقبل، مجلة الشرق الأوسط، العدد ١٢٧٩٧١، تاريخ ٢٢/٦/٢٠١٨،

<https://aawsat.com/taxonomy/term/>

اعرب السنيورة عن حلمه لممارسة الطب منذ الصغر، فقد كان يرغب بأن يصبح طبيباً، وتحقيقاً لرغبته تلك دخل كلية الطب في الجامعة الأميركية واكمل السنة الدراسية الاولى تخصص طب العيون، لكنه اكتشف بعد السنة الأولى أن ذلك المجال لم يكن المناسب له، فتحول إلى دراسة التجارة، مذكراً بأن والده كان تاجراً^(١).

ومن الجدير بالذكر، أن حياة فؤاد السنيورة حتى عام ١٩٧٠م كانت جادة مليئة بالجهد والمثابرة والتعب، ففي الوقت الذي كان فيه يتابع دراسته، كان يجتهد لتأمين العيش وتوفير نفقات الدراسة، فدخل في مجال العمل والوظيفة وهو لا يزال يسعى إلى التحصيل العلمي، فبعد ان دخل فؤاد السنيورة معترك الحياة العملية، تابع في الوقت عينه تحصيله للدراسات العليا^(٢)، فنال درجة الماجستير في إدارة الأعمال والاقتصاد (MBA) عام ١٩٧٠م^(٣)، من الجامعة نفسها (الجامعة الأميركية)^(٤).

ورغم علاقة السنيورة بالأرقام وحبه للتجارة، فإن ذلك لم يبعده عن شغفه بالأدب والشعر وحفظه لآيات القرآن الكريم بحيث لا يخلو أي خطاب أو كلمة له

(١) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الرئيس فؤاد السنيورة في بيروت، بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٠، المصادف يوم الاربعاء، الساعة الثالثة عصراً.

(٢) لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، فؤاد السنيورة وجوانب من سيرته المهنية، برنامج رواية اخرى، الجزء الاول، بتاريخ ٢١ ايلول ٢٠٢٢ المصادف يوم الاربعاء.

(٣) ينظر: ملحق رقم (٣) نسخة مصورة من شهادة الماجستير للرئيس فؤاد السنيورة.

(٤) كارولين عاكوم، المصدر السابق، العدد ١٢٧٩٧١.

من بيت للمنتبي او البحتري، فضلا عن اعجابه بالشعر الحديث وتحديدًا الشاعر نزار قباني، الا انه اعترف بأن محاولاته في نظم الشعر باءت بالفشل^(١).

خامسا : الوظائف الادارية التي شغلها فؤاد السنيورة ١٩٧١-١٩٨٢

باشر السنيورة العمل مباشرة بعد نيله شهادة البكالوريوس، فعمل في مصرف سيتي بنك عام ١٩٦٧، وبينما هو يتابع عمله المصرفي كان في الوقت نفسه يسعى لنيل شهادة الماجستير كما اشرنا انفا، اذ كان يُعطي دروساً في الجامعة الأميركية في بيروت والجامعة اللبنانية^(٢).

قام السنيورة بتكريس مهاراته العلمية، اذ عمل على تدريس مادة المحاسبة والمالية لمدة ست سنوات في الجامعة الأميركية ببيروت في كلية إدارة الاعمال عام (١٩٧٢ - ١٩٧٧)، فضلا عن عمله كمحاضر في الجامعة اللبنانية في كلية إدارة الاعمال ولمدة عام واحد (١٩٧٤ - ١٩٧٥)^(٣)، كذلك اعطى السنيورة دروساً في معهد التدريب الإداري في الجامعة الاميركية في بيروت الخاص بكبار موظفي الدول العربية، وفي معهد التدريب التابع لمؤسسة سيتي بنك، وظل يتابع نشاطه المصرفي إلى جانب التدريس الأكاديمي، فقد تقلب في عمله المصرفي من العمل

(١) لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، فؤاد السنيورة وجوانب من سيرته المهنية، برنامج رواية اخرى، الجزء الاول، بتاريخ ٢١ ايلول ٢٠٢٢ المصادف يوم الاربعاء.

(٢) رياض غنام، عدنان محسن ظاهر، المصدر السابق، ص ٣٨٣.

(٣) لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، فؤاد السنيورة وجوانب من سيرته المهنية، برنامج رواية اخرى، الجزء الاول، بتاريخ ٢١ ايلول ٢٠٢٢ المصادف يوم الاربعاء.

في المصارف التجارية، إلى العمل في المؤسسات المصرفية الاستثمارية، ومن ثم الرقابة على المصارف، أذ عينته الحكومة اللبنانية في عهد الرئيس سليم الحص، رئيساً للجنة الرقابة على المصارف في العام ١٩٧٧^(١).

استطاع فؤاد السنيورة بحنكته التي تميز بها ان يشغل مناصب ادارية شتى، وقد ساعده على ذلك خبراته العلمية التي اكتسبها خلال دراسته، فقد عمل محاضراً في سيتي بنك خلال عقد السبعينيات (١٩٧١ - ١٩٧٦)، ويعد ذلك المصرف من اهم المصارف وله فرع في بيروت، كما عمل السنيورة في معهد التدريب الإداري في الجامعة الاميركية في بيروت الخاص بكبار موظفي الدول في القطاع العام في العالم العربي من العام ١٩٧٢ إلى عام ١٩٧٧، وفي معهد التدريب التابع لمؤسسة سيتي بنك^(٢)، كما كان للسنيورة محاضرات في بعض من المراكز التجارية والمعاهد في لبنان، مثلما كان له الدور في منح المال والتجارة من خلال تعليم وتشجيع المتدربين الذين يدخلون في ذلك المعهد من اجل اكتساب المهارات والخبرات^(٣)، ولما كانت تجمعهم صداقة قديمة مع الرئيس رفيق الحريري، فقد عينه الاخير في إدارة بعض الاعمال التجارية مثلما عمل معه في وقت لاحق في

(١) رياض غنام، عدنان محسن ظاهر، المصدر السابق، ص ٣٨٣.

(٢) رياض غنام، عدنان محسن ظاهر، المصدر السابق، ص ٣١٤ ؛ لقاء السنيورة على قناة التلفزيون العربي، قطر، فؤاد السنيورة وجوانب من سيرته المهنية، برنامج رواية اخرى، الجزء الاول، بتاريخ ٢١ ايلول ٢٠٢٢ المصادف يوم الاربعاء ؛ الموقع الشخصي للرئيس السنيورة على الإنترنت <https://www.fuadsiniora.com>.

(٣) الموقع الشخصي للرئيس السنيورة على الإنترنت <https://www.fuadsiniora.com>.

المجال المصرفي والاستثماري في داخل لبنان وخارجها، بعد ان أمضى خمس سنوات كرئيس للجنة الرقابة على المصارف في العام ١٩٨٢^(١).

تقلد السنيورة منصب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة مجموعة البحر الأبيض المتوسط التي كان يمتلكها رفيق الحريري وضمت أربعة بنوك^(٢).

(١) رياض غنام، عدنان محسن ظاهر، المصدر السابق، ص ٣١٤.

(٢) كارولين عاكوم، المصدر السابق، العدد ١٢٧٩٧١.